

## صحة دبي» تعلن تفاصيل برنامج «إجادة» للضمان الصحي»



دبي - وام

أعلنت هيئة الصحة بدبي عن تفاصيل مبادراتها الطموحة المتمثلة في «برنامج إجادة» الذي يعد أحدث أنظمة التأمين الصحي المعمول بها في أكثر الدول تقدماً.

ويعتمد البرنامج في تنفيذه على تقنية الذكاء الاصطناعي التي من خلالها يتم تحديد الحالات الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة ومنها على سبيل المثال السكري وضغط الدم وغير ذلك وفي حالة اكتشاف الذكاء الاصطناعي أيّاً من الأمراض المزمنة لدى شخص ما أو كان الشخص أساساً مريضاً فإن الذكاء الاصطناعي يحدد المرضى الأكثر تعرضاً لمضاعفات المرض ومن ثم يتم التدخل المبكر لمنع المضاعفات أو الحد منها.

الصورة



وأكد صالح الهاشمي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للضمان الصحي في هيئة الصحة بدبي، لدى استعراضه تفاصيل تطورات برنامج «إجادة» - خلال مشاركة الهيئة في «معرض ومؤتمر الصحة العربي 2023» الذي انطلق اليوم بمركز دبي التجاري العالمي - أن البرنامج حقق نقلة نوعية منذ إنطلاقه العام الماضي وليس ذلك في مفهوم الضمان الصحي فقط وإنما في أنظمة الرعاية الصحية المتكاملة ومستوى الخدمات الطبية وهو ما دفع الهيئة إلى العمل على تطويره بشكل متواصل.

وأوضح أن فكرة البرنامج تكمن في قياس المردود الفعلي العائد للمريض من جانب مقدمي خدمات الرعاية الطبية وهو ما يمثل نقلة نوعية استحدثتها الهيئة لرفع مستوى جودة الخدمات.

وعن التحولات السريعة التي أحدثتها ويستهدفها «إجادة» في النظام الصحي في إمارة دبي أعلن الهاشمي أن الهيئة حددت 30 مرضاً رئيسياً ضمن أولويات برنامج إجادة وذلك حتى عام 2025.

وأفاد بأنه في عام 2022 تلقى قطاع الرعاية الصحية في دبي تدريباً على استخدام نموذج الرعاية المستحدث لبرنامج إجادة وشمل ذلك كبدائية مجموعة أمراض منها الربو والسكري والارتجاع المعدي المريئي وآلام أسفل الظهر والتهابات الجهاز التنفسي.

وأضاف أنه تم تقديم تدريب متعمق للقطاع حول إرشادات رعاية الأمومة بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، لافتاً إلى أن العام الجاري 2023 سيشهد قائمة إضافية للأمراض التي سيشملها نموذج «إجادة» ومنها أمراض الانسداد الرئوي المزمن والتهاب الأمعاء وهشاشة العظام وفرط نشاط الغدة الدرقية والتهاب الجلد التأتبي والتهابات المسالك البولية والصداع النصفي واحتشاء عضلة القلب».

وبالنسبة لما تخطط له هيئة الصحة لدبي للعام المقبل 2024، أوضح الهاشمي أن أولويات الرعاية والخدمات ستضم قائمة إضافية تشمل أمراض القرحة الهضمية والتهاب المفاصل الروماتويدي والسمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي ومتلازمة تكيس المبايض وحب الشباب وتضخم البروستاتا الحميد وتضخم البروستاتا، مشيراً إلى أنه في عام 2025 سيتم توسيع نطاق خدمات ونموذج «إجادة» لتشمل مجموعة أخرى من الأمراض والمشكلات الصحية ومنها حصوات المرارة وهشاشة العظام وأمراض الغدة الدرقية والتهاب الجلد والصدفية وأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية وتجلط الأوردة العميقة والفشل الكلوي.

وأكد الهاشمي أن برنامج «إجادة» يعد حلقة مهمة ضمن سلسلة أعمال التطوير الشامل والمتكامل لأنظمة الضمان الصحي في إمارة دبي، والتي تستهدف رفع مستوى الرفاه الصحي في الإمارة وتحفيز التوازن الذي تنشده الهيئة بالنسبة لمصالح المرضى ومقدمي الخدمات الطبية حيث يراعي البرنامج عدم تكرار أي من خطوات أو إجراءات المراجعات الطبية أو مراحل الرعاية التي يمر بها المريض وهذا من شأنه خفض تكلفة الخدمة وتقليل الأعباء المحتمل وقوعها على المريض مع ضمان مستوى متميز للرعاية وخدمات عالية الجودة.

وذكر أن البرنامج يتوافق مع أفضل البروتوكولات والمعايير المعمول بها عالمياً ويدار بأفضل التقنيات والأساليب الحديثة التي يقوم عليها فريق متخصص ومحترف ويستند في تطبيقه إلى ثلاثة مؤشرات مترابطة أولها يخص الأداء السريري وهو مؤشر يعني بقياس مستوى جودة الخدمة والمؤشر المالي الذي على أساسه يتم حساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة للرعاية الطبية إلى جانب المؤشر المهم المتمثل في قياس درجة تحسن الحالة الصحية

للمريض.

ولفت الهاشمي إلى أن هيئة الصحة بدبي تعمل على تحديث كل ما يتعلق بمنظومة الضمان الصحي وأنها تعمل في هذا الجانب بواقعية وضمن استراتيجية واضحة تستهدف تمكين أفراد المجتمع المشمولين بمظلة الضمان الصحي من الحصول على خدمات طبية تفوق توقعاتهم.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"